

2- مشكلات سوء التكيف المدرسي:

- المفهوم :

- أولاً: التكيف :

أول من استخدم مصطلح التكيف adaptation والذى كان حجر الزاوية في النظرية التطورية لداروين اذ اعتبر المنطق الأساسي لفهم السلوك الإنساني . ارتبط هذا المفهوم بعدة مفاهيم أخرى أهمها التوافق النفسي adjustment الذي وصل الخلط بينهما الى حد الترافق لكن تم الفصل في الفرق في المحاضرة. واعطينا مثلاً بان الفرد قد يكون متكيفاً في موقف دراسي وهو غير متواافق معه. والتكيف هو سعي الفرد الدائم الى التوفيق بين مطالبه واحتياجاته ومطالب وظروف البيئة المحيطة به والتي قد تكون مصدراً من مصادر الإعاقة في عدم اشباع الفرد لاحتاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية والعقلية والفكرية.

- ثانياً: سوء التكيف :

هو حالة عدم التوافق بين التلميذ وبيئة المدرسة حيث انه يفشل في تلبية متطلبات الحياة الدراسية والاجتماعية والانفعالية داخل المدرسة، مما ينعكس في سلوكيات سلبية واضطرابات في التحصيل والعلاقات والاتجاهات نحو المدرسة.

وهو نمط من الاستجابات غير السوية او غير الفعالة والتي تصدر عن التلميذ اتجاه المواقف التعليمية ما يؤدي الى عجزه عن التفاعل الإيجابي مع المدرسة في المجالات التالية (المجال الأكاديمي، الاجتماعي والانفعالي)

- مظاهر سوء التكيف المدرسي:

- عدم القدرة على الانتباه: يتبعها عدم الاهتمام بالدروس وعدم القدرة على التركيز واستيعاب المعلومات

- عدم القيام بالواجبات المدرسية

- الانطواء وعدم المشاركة من النشاطات الصحفية وغير الصحفية

- ضعف الثقة بالنفس ومن مظاهرها (التردد، انعقاد اللسان، اللجلجة، الخجل، عدم القدرة في التفكير في المستقبل.....)

- الغياب وعدم الانتظام في المدرسة ويعتبر الغياب والتاخر عن الدراسة من علامات سوء التكيف المدرسي.

- عوامل سوء التكيف المدرسي:

- عوامل تتعلق بالللميد:

- عدم كفاية الوظائف العقلية(التركيز، الانتباه، الذاكرة، القدرة على التخزين وحل المشكلات)
- عدم كفاية الوظائف الجسمانية(الجوانب الفيزيولوجية المؤثرة على التعلم مثل التغذية والرياضة)
- عدم كفاية الوظائف العاطفية الوجدانية (الثقة بالنفس ، القلق مثلا او الاكتئاب)

- عوامل خارجية:

- البيئة المنزلية: وهي البيئة الطيبة التي يجد فيها التلميذ القدوة الحسنة والتزان الخلقي والعاطفي والظروف المادية والرعاية والرقابة والتشجيع الدائم.
- كثرة الغيابات: حيث ان كل انقطاع عن المدرسة وعدم الانتظام في متابعة الدراسة من شأنه ان يعرض ما حصله التلميذ من معلومات وما اكتسبه من عادات الى التوقف والى إعاقة مساره الدراسي.

- تغير المدرسة: من العوامل التي تؤدي الى سوء التكيف فالللميد في كل مرة عليه ان يتلاءم مع بيئة جديدة تتكون من زملاء جدد وأساتذة جدد وبيئة جديدة.

- التدخلات النفسية البيداغوجية:

- للمدرسة دور كبير في تحقيق التكيف السوي للللميد داخلها، حيث انه نجد ان الكثير من التلاميذ يتمتعون بالصحة العقلية والانفعالية والجسمية الجيدة ولكنهم يعانون من سوء التكيف المدرسي وهذا قد يرجع الى ظروف البيئة المدرسية التي لا تلبى حاجات وميول ورغبات التلاميذ وتمكّنهم من ممارسة العلاقات الإنسانية السوية داخلها.

- ومن أساليب التدخل نجد:

- التقييم والتشخيص: جمع المعلومات من المعلم والاسرة والزملاء باستخدام أدوات القياس مثل مقاييس التكيف المدرسي، المقابلات الفردية والملاحظة المباشرة.
- تحديد نوع سوء التكيف (اקדמיي، اجتماعي، انفعالي) وهل هو مؤقت ام مستمر.
- الارشاد الفردي: مساعدة التلميذ على التعبير عن مشاعره وفهمها وتعديل الأفكار السلبية نحو الذات والمدرسة.

- تنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.

- بناء علاقة مهنية داعمة لتخفييف القلق والخوف.

- الارشاد الجماعي: تشجيع العمل الجماعي والمشاركة في مختلف الأنشطة.

- التدخل التربوي: تكييف لبرامج التعليم حسب مستوى التلميذ

- تحفيز إيجابي واستخدام التعزيز بدل العقاب.

- تدريب المعلمين على الكشف المبكر على حالات سوء التكيف
- التنسيق مع المدرسة؟

*# استمارة ملاحظة وتشخيص سوء التكيف المدرسي**

: _____ #التاريخ 

: _____ #اسم التلميذ 

: _____ #المستوى الدراسي 

: _____ #القسم / الأستاذ 

: _____ #أخصائي نفسي 

*#أولاً: مؤشرات سلوكية** 

| رقم | السلوك الملاحظ | تكراره | ملاحظات نوعية |

|-----|-----|-----|-----|

| | يهرب من الذهاب إلى المدرسة | نادراً أحياناً دائماً | 1 |

| | يغيب دون مبرر | نادراً أحياناً دائماً | 2 |

| | يميل إلى العزلة أو الانسحاب | نادراً أحياناً دائماً | 3 |

| | يظهر عدواً أو مشادات مع الزملاء | نادراً أحياناً دائماً | 4 |

| | يرفض التفاعل أثناء الدروس | نادراً أحياناً دائماً | 5 |

| | سلوك متمرد أو مستفز تجاه المعلمين | نادراً أحياناً دائماً | 6 |

*#ثانياً: مؤشرات أكademie** 

| رقم | العرض الملاحظ | التكرار | ملاحظات |

|-----|-----|-----|-----|

| | تدُنٌ في التحصيل الدراسي دون مبرر عقلي | نادراً أحياناً دائماً | 1 |

| | فقدان الحافز نحو التعلم | نادراً أحياناً دائماً | 2 |

| | ضعف في التركيز والانتباه | نادراً أحياناً دائماً | 3 |

| لا يشارك في الأنشطة الصحفية | أحياناً دائمًا | 4 |

|---| يظهر قلقاً شديداً أثناء الاختبارات | نادراً أحياناً دائمًا | 5 |

ثالثاً: مؤشرات انفعالية ونفسية 

| رقم | العرض الملاحظ | التكرار | ملاحظات |

|-----|-----|-----|-----|

| أحياناً دائمًا يظهر توترة أو قلقاً داخل القسم | نادراً | 1 |

| حساسية مفرطة للنقد أو التصحيح | نادراً أحياناً دائمًا | 2 |

| شكاوى جسدية متكررة (صداع، ألم بطن...) | نادراً أحياناً دائمًا | 3 |

| تدين في تقدير الذات (عبارات مثل: "أنا غبي") | نادراً أحياناً دائمًا | 4 |

| تقلبات مزاجية أو انفعالات مفاجئة | نادراً أحياناً دائمًا | 5 |

رابعاً: مؤشرات اجتماعية 

| رقم | العرض الملاحظ | التكرار | ملاحظات |

|-----|-----|-----|-----|

| صعوبة تكوين صداقات | نادراً أحياناً دائمًا | 1 |

| يشتكي من رفض أو تنمر من الزملاء | نادراً أحياناً دائمًا | 2 |

| يرفض التعاون أو التفاعل في المجموعات | نادراً أحياناً دائمًا | 3 |

| يعتمد مفرطاً على الآخرين أو يظهر تبعية شديدة | نادراً أحياناً دائمًا | 4 |

خامساً: تحليل وتقدير الطبيب / الأخصائي 

نوع سوء التكيف الغالب 

شامل أكاديمي انفعالي / نفسي اجتماعي

العوامل الملاحظة

- داخلية: _____

- خارجية: _____

تشخيص أولي

>

 **سادساً: خطة التدخل المقترحة**

| مجال التدخل | أساليب مقترحة | مسؤول التنفيذ | المدة |

|-----|-----|-----|-----|

|| إرشاد فردي | جلسات دعم نفسي فردي | الأخصائي |

|| إرشاد جماعي | مجموعات مهارات اجتماعية | الأخصائي / المربى |

|| تدخل أكاديمي | دعم تربوي وتحفيز | الأستاذ / المرشد |

|| دعم أسرى | تواصل مع الوالدين وإرشاد أسرى | الأخصائي |

 **ملاحظات إضافية**
